رفيقنا السّعيد

المؤلّف: سيّد عبدالمجيد الكريمي

المترجمة: فرح ناز رفعت جو

www.ketab.ir

سرشناسه: کریمی، سیدعبدالمجید، ۱۳۶۵ -
عنوان قراردادی: رفیق خوشبخت ما .عربی
عنوان و نام پدیدآور : رفیقناالسعید/ المولف سیدعبدالمجید کریمی؛ المترجم فرحناز رفعتجو.
مشخصات نشر : مشهد: آستان قدس رضوی، معاونت تبلیغات، زائر رضوی، ۱۴۰۰.
مشخصات ظاهری: ۱۰۴ ص.؛ ۱۴/۵×۲۱/۵ س‌م.
شابک: ۹۷۸-۶۲۲-۶۰۹۰-۱۸-۶
وضعیت فهرست نویسی: فیپا
موضوع: سلیمانی، قاسم، ۱۳۳۵ - ۱۳۹۸.
موضوع: Soleimani, Qasem, ۱۹۵۶ - ۲۰۲۰
موضوع: سلیمانی، قاسم، ۱۳۳۵ - ۱۳۹۸. -- دوستان و آشنایان -- خاطرات
موضوع: Soleimani, Qasem -- Friends and associates – Dairies
موضوع: سلیمانی، قاسم، ۱۳۳۵ - ۱۳۹۸. -- اخلاق
موضوع: Soleimani, Qasem – Ethics
شناسه افزوده: رفعتجو، فرحناز، ۱۳۴۴ -، مترجم
شناسه افزوده: Farahnaz ،Rafatjoo
شناسه افزوده: آستان قدس رضوی. معاونت تبلیغات. انتشارات زائر رضوی
رده بندی کنگره: DSR۱۶۶۸
رده بندی دیویی: ۹۵۵/۰۸۴۴۰۹۲
شماره کتابشناسی ملی: ۸۴۵۱۸۰۷
اطلاعات رکورد کتابشناسی: فیپا

www.ketab.ir

رفيقنا السّعيد
المؤلّف: سيّد عبدالمجيد كريمي
المترجمة: فرح ناز رفعت جو
المنقّح: جودت المهدي صفير
المراجعة النهائية: جاسم بهبهاني پور(مشهدي)
الناشر: معاونية الإعلام الإسلامي للعتبة الرضوية المقدسة
الطباعة: مؤسسة الطباعة والنشر للعتبة الرضوية المقدسة
الطبعة الأولى: ١٤٤٢ق. / ٢٠٢١ م.
عدد النسخ: ٢٠٠٠
العنوان: الحرم الشريف للإمام الرضا(عليه السلام)، مديرية شؤون الزوار غير الإيرانيّين، صندوق البريد: ٣١٣١ - ٩١٣٧٥

فهرست المحتويات

كلام النّاشر ١٠
مدرسة الحاج قاسم ١٢
ملخّص لسيرة القائد ١٣
المسمار الأخير في تابوت الدّاعش ١٤
رجل الأيّام الصّعبة ١٥

الباب الأوّل: الطّلب ١٧

الخطاب الّذي أثار الحاج قاسم ١٩
تشكيل كتيبة أثناء حفلة زفاف ١٩
الكمّ القصير ٢٠
تنظيف المراحيض ٢٠
أوّل منصب للحاج قاسم في الحرس الثّوري ٢١
النّذر المثير للاهتمام للحاج قاسم ٢١
أُدعوا الله أن يصفع العقيد في أذنكم ٢٢
الإبلاغ عن الاختطاف ٢٣

www.ketab.ir

السّيّدة الزّهراء في حرب الـ٣٣ يومًا ٢٤

الباب الثّاني: العشق ٢٧

هذه المرّة كان الحاج قاسم مصوّرًا ٢٩
الأخ الّذي تركنا جسده ٣٠
مبادئ الشّيعة ٣١
أرتدي الآن بدلة ٣٢
هكذا يتمّ تسوية الحساب بيننا ٣٣

الباب الثّالث: المعرفة ٣٥

كتلة خرسانيّة ٣٧
زرّ بدلة قاجار ٣٧
هذا ما يقوله حسين نجل غلامحسين ٣٨
سامحوني ٤٠
نصيحة الحاج قاسم لزوجات الشّهداء بالزّواج المجدّد ٤١
الحرس الثوريّ الإيراني جنّة ٤٢
الباب الرّابع: الاستغناء ٤٣

www.ketab.ir

الشّهيد الّذي توسّطت زوجته في استشهاده ٤٥
الدّعاء الّذي استجيب من أمّ الشّهيد ٤٦
تقبيل أقدام الوالدة ٤٨
درس التّواضع ٤٩
الوالدة الّتي حفرت القبر ٥٠
ردّ فعل الحاج قاسم على التّفتيش قبل المحاضرة ٥٠
آية الله الخامنئي هو زعيم جميع علماء الدّين ٥١

الباب الخامس: التّوحيد ٥٣

نحن أمّة الإمام الحسين(عليه السلام) ٥٥
صلاة وسط الكرملين القصر الرّئاسي الرّوسي ٥٥
أهمّ شيء علينا ترويجه ٥٦
حساسيّة وسط الحرب في المدينة ٥٧
لقاء الوالد والبنت في منزل الشّهيد ٥٧
لم يكن يرى نفسه ٥٨
سلوك الحاج قاسم أثناء السّيل والزّلزلة ٥٨
الذّكي يعني... ..... ٥٩

www.ketab.ir

حسين نجل غلام حسين ٦٠
أهل الجنّة الّذين تتوق الجنّة للقائهم ٦١
الأجساد الّتي لم تكن وحدها مع الحاج ٦١

الباب السّادس: الدّهشة ٦٣

إذا لم ترسلوا سيّارة فسوف آتي بنفسي ٦٥
بنات باسم الشّهداء ٦٦
أحدث صورة تذكاريّة ٦٧
عندما تغيّرت الظروف لمصلحتنا ٦٨
عظمة بلا حدود ٧٠
عندما لم يستطع الشّهيد سليماني منع استشهاد قائد الكتيبة ٧١
مشاعر السيّد حسن نصرالله عن الحاج قاسم ٧٢

الباب السّابع: الفقر والغنى ٧٣

عليكِ أن تدفعي ثمن الخاتم ٧٥
هجرة الشّهداء قبل الاستشهاد ٧٦
ساقي الأسرى ٧٦

www.ketab.ir

حفظ القرآن في مقعد السّيّارة الخلفي ٧٦
المجاهد الّذي ذهب لإزالة الغبار عن الضّريح ٧٧
طلب الحاج قاسم من خادم الإمام الرّضا ٧٧

الباب الثّامن: الإستشهاد..... ٧٩

ما هو شرط أن تكون شهيدًا؟ ٨١
الجلسة الأخيرة مع المدافعين عن الضّريح ٨٢
اللّقاء الأخير بين الحاج قاسم والسّيّد حسن نصرالله ٨٣
آخر ما كتب الحاج قاسم قبل استشهاده بساعتين..... ٨٤
رسالة الحاج قاسم لرفيقه ٨٥

مصباح طريق مدرسة سليماني..... ٨٩

وصيّة الشّهيد اللواء سليماني ٩١

www.ketab.ir

كلام النّاشر

بسم رب الشهداء و الصّدّيقين

﴿مِنَ المُؤمِنينَ رِجالٌ صَدَقوا ما عاهَدُوا اللَّهَ عَلَيهِ فَمِنهُم مَن قَضىٰ نَحبَهُ وَمِنهُم مَن يَنتَظِرُ وَما بَدَّلوا تَبديلًا﴾[1]

اللواء المجاهد العظيم في سبيل الإسلام، من أبناء الإمام الخميني الكبير، شهيدنا المجيد، الشّهيد الحاج قاسم سليماني العزيز. في الواقع، لابدّ من القول إنّ حياة النّضال المقترنة بجهودك المخلصة هي التّفسير المجسّد والموضوعي لهذه الكلام الإلهي. عندما وطأت قدمك بأمانة وصدق طريق الثّورة الإسلاميّة وكافحت في سبيل الله فقد أعطيت معنى وصورة جديدة للرجولة. والدّليل على تفوّقك وأمانتك هو وجودك وحضورك بإخلاص في معارك الدّفاع المقدّس ونشهد لك ميداليّات الشّرف الّتي لا حصر لها والّتي آثارها تزيّن جميع أنحاء جسمك من تلك السّنوات من الشّغف والملحمة. عندما حلّق رفاقك السّماويون إلى الأعلى واحدًا تلو الآخر واندفعوا للقاء الله المعبود، احترقت شيئًا فشيئًا في نار شوق لقاء المحبوب والبعد عن الأصدقاء، وجعلت تفسير آية ﴿وَمِنهُم مَن يَنتَظِرُ﴾ واضحة بثلاثين سنة من جهادك. ولمّا انتهى زمن الانتظار، كان أجمل ما حكيت بكلّ عشق بجسدك الطّاهر الممزّق تفسير ﴿قَضىٰ نَحبَهُ﴾ وهرعت مسرعًا للقاء الرّفيق. شهيدنا العظيم، حياتك في الواقع هي تفسير حقيقي للجهاد في سبيل الله والسّعي المستمر لتهيئة ظهور الإمام الزّمان (عجّل الله تعالى فرجه الشريف).

www.ketab.ir

---

۱. احزاب، ۲۳.

لقد أوضحت الطّريق لجميع المنتظرين، وسيكون استشهادك بلا شكّ نقطة تحوّل في طريق المجاهدين ومنتظري الإمام المهدي الموعود(عجل الله تعالى فرجه الشريف). ما أجمل قول قائد الثّورة في هذا الخصوص: «الشّهيد سليماني وجه عالمي للمقاومة، وجميع محبّي المقاومة سينتقمون لدمائه. يجب على جميع الأصدقاء وجميع الأعداء أن يعلموا أنّ خطّ الجهاد والمقاومة سيستمرّ مضاعفًا والنّصر بالتّأكيد ينتظر مجاهدي هذا الطّريق المبارك. خسارة قائدنا المخلص والمحبوب مريرة، لكن استمرار النّضال وتحقيق النّصر النّهائي سيجعل القتلة والمجرمين يتذوّقون مرارة جنايتهم». (٣/ ١/ ٢٠٢٠)[١]

من أجل الاستمرار في طريق الجهاد والاستشهاد يجب أن نأخذ لون الشّهيد ورائحته في معترك الحياة والوجود. يجب أن نترك الدّنيا ويوميّاتنا ونعبر من سبع مدن عشق منزلًا منزلًا ونخطو خطوة خطوة مع الشّهداء. والآن من أجل استمرار الخطّ الأحمر للجهاد والاستشهاد واقتداء بقائد القلوب، الشّهيد الحاج قاسم سليماني واستمرارًا لمسيرة هذا الشّهيد العظيم، نقدّم مختارات من السّيرة الذّاتية مع نصّ وصيّة الشّهيد لعشّاق الولاية وللسّائرين في طريق الحقّ والمقاومة. فقد حاولنا في هذا الكتاب أن ننظر ونغوص في سبع محطّات ومقامات عرفانيّة في مرآة أسلوب الحياة والأخلاق والشّخصيّة والعباديّة والصّدق لسيّد شهداء المقاومة.

نأمل من خلال التّأسّي بهذا الشّهيد العزيز ومواصلة طريق المقاومة أن نهيّئ الأرضيّة لظهور المنقذ الأخير للبشريّة حضرة صاحب الزّمان(عجل الله تعالى فرجه الشريف) في القريب العاجل.

معاونية الإعلام الإسلامي للعتبة الرضوية المقدسة

www.ketab.ir

١. https://arabic.khamenei.ir/news